

تقرير الاجتماع السابع والعشرين للجنة الدورة

(اسطنبول، 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2015)

1- انعقد الاجتماع السابع والعشرون للجنة الدورة التابعة للكومسيك في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 في اسطنبول على هامش الاجتماع الحادي والثلاثين للجلسة الوزارية للكومسيك.

2- ترأس الاجتماع السيد محمد متين إكر، المدير العام بمكتب تنسيق الكومسيك. وإلى جانب الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك، حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي:

- مركز البحوث الإحصائية، والاقتصادية، والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة
- الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر
- معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

3- وافق الاجتماع على البنود التالية من جدول الأعمال:

- تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك
- قائمة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمتماشية مع استراتيجية الكومسيك.
- التوصيات الخاصة بالسياسة الصادرة عن فرق عمل الكومسيك.

- تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي

- زيادة الوعي بأنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي
- تعزيز التعاون فيما بين المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى.

- ما يستجد من أعمال

تنفيذ استراتيجية الكومسيك: إسهامات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ استراتيجية الكومسيك

4. إذ سلطت اللجنة الضوء على أهمية ما تقدمه المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من إسهامات في تنفيذ استراتيجية الكومسيك، استعرضت قوائم الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي للفترتين 2014-2015، و 2015-2016 بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك، وبناء على مجالات التعاون، وهي: التجارة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والتخفيف من حدة الفقر، والتعاون المالي.

5. وبغية إظهار أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في أفضل صورة بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك، اقترحت اللجنة إجراء بعض التعديلات على صيغة قائمة الأنشطة لتسليط الضوء على كل من الجوانب الكمية والنوعية. وفي هذا الصدد، طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك وضع المعايير التي قد تشمل بعض العناصر مثل تحديد المهام، والتوافق بشأن التوصيات الخاصة بالسياسات وما إلى ذلك، مع مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، وتقديمها إلى الاجتماع الـ 28 للجنة الدورة.

(ترد قائمة بالأنشطة التي نظمتها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي فيما بين عامي 2014 و 2016، تماشيًا مع استراتيجية الكومسيك، في المرفق رقم 1.)

6. وإذ تشير اللجنة إلى أن التوصيات الخاصة بالسياسات لفرق عمل الكومسيك التي رحبت بها الاجتماعات الوزارية قد أُعدت في ضوء الدراسات التحليلية، والاستبيانات والمناقشات المفصلة في أثناء اجتماعات فريق العمل وبالتالي تعكس الاحتياجات الحقيقية للدول الأعضاء في مجال المناقشة. كما أكدت اللجنة على أن هذه التوصيات يمكن أن تُمنَّل مُدخلًا إضافيًا لدى مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في التخطيط لأنشطتها المستقبلية وبرامجها التدريبية. وكذلك أُلقت اللجنة الضوء على الفوائد المحتملة لوضع برامج ممتدة لعدة سنوات.

7. وقد اطّعت اللجنة على المقترح الخاص بتعزيز تأثير الأنشطة التدريبية التي تجريها مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي من خلال الأفكار المبتكرة مثل التسجيل الصوتي/ المرئي لبرامج تدريبية مختارة ونشرها على مواقع المؤسسات وغيرها من قنوات الإعلام والإنترنت ذات الانتشار. كما يمكن إعداد المواد التدريبية العملية، والمواد الصوتية المرئية، وغيرها مما يمكن استخدامه من قبل المستخدمين النهائيين والمدرّبين في أنشطتهم التدريبية المستقبلية.

تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي

8- فيما يتعلق بالبند الفرعي الأول، "زيادة الوعي بأنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي"، قام ممثلو الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والبنك الإسلامي للتنمية، بإطلاع لجنة الدورة حول الدراسة المشتركة للمقترحات/الخطوط الإرشادية - واسمها "استراتيجية لزيادة وعي المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وأنشطتها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وأشادت اللجنة بما تبذله المؤسسات من جهود، وطلبت من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إبداء وجهات نظرهما وتقديم اقتراحاتها ومقترحاتها إلى الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة والبنك الإسلامي للتنمية، في غضون شهر واحد كي يتم تضمينها في الخطوط الإرشادية. كما ناقشت اللجنة الفوائد الممكنة لاستخدام التعهيد في الأعمال المرتبطة بالتسويق (بما في ذلك التمييز بالعلامات التجارية والترويج) في المراحل المستقبلية.

9- فيما يتعلق بالبند الفرعي الثاني، "تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى"، رحبت اللجنة بالمعلومات التي قدمتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، التي تفيد بأن "إسهامات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة" ستكون بندا من بنود جدول الأعمال في الاجتماعات التنسيقية المستقبلية بين منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة.

10- بشأن إدراج الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، باعتبارها مجموعة واحدة، على قواعد البيانات الإحصائية للمنظمات الدولية ذات الصلة، قام ممثل مركز أنقرة بإفادة اللجنة أن هذه القضية قد تم تدارسها خلال الجلسة الخامسة للجنة الإحصاءات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، المنعقدة في 12-14 مايو/أيار 2015 في أنقرة. كما قام ممثل مركز أنقرة بإطلاع اللجنة أن لجنة الإحصاءات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي أكدت على إنشاء قاعدة بيانات لمنظمة التعاون الإسلامي، يقوم عليها مركز أنقرة؛ ومن ثم، تم البدء في مشروع لتحقيق هذه الغاية.

ما يستجد من أعمال

11- اختتمت اللجنة اجتماعها بتقديم وافر الشكر.

